

Naib al-Fail wa Ma'anih

A. Fakhrurrazi

نائب الفاعل ومعانيه

أحمد فخر الرازي

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: ahmadfakhrurrazi599@gmail.com

أ- المقدمة

نائب الفاعل هو أمر مهم جدا للناس لإفهام حركة اللغة العربية بحيث لا يكون خطأ في إعطاء الخط ، لأنه إذا كان الخط خاطئاً ، يكون المعنى خاطئاً. ونائب الفاعل والفاعل هما من المرفوعات الأسماء فيهما الفرق بين تعريفهما. وعن نائب الفاعل والفاعل فقد ظن عنهما بعض الناس لا تفريق بينهما، لأنهم لا يتعلمن عنهما تعلماً، وإن كثيراً من علماء النحاة قلن عن تعريف نائب الفاعل والفاعل، وفي قولهم عن تعريف نائب لفاعل والفاعل الفرق، أحدها: قول الشيخ مصطفى الغلاييني عن تعريف نائب الفاعل والفاعل في كتابه جامع الدروس العربية أن نائب الفاعل هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه، نحو: يكرم المجتهد.¹ والفاعل هو المسند إليه بعد فعل تام معلوم أو شبهه، نحو: فاز المجتهد.²

¹ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: لبنان، ...) ص. ٣٠٣.

² الشيخ مصطفى الغلاييني، ... ص. ٢٩٥.

ب-تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل لغة بادل الفاعل، نائب الفاعل هو احد من المرفوعات الأسماء ويقع نائب الفاعل بعد فعل مبني للمجهول وشبهه ويحل محل الفاعل بعد حذفه. كما قال الشيخ مصطفى الغيلاني في كتابه "جامع الدروس العربية" نائب الفاعل هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه، نحو: يكرم المجتهد، والمحمود خلقه ممدوح.³ وقال أيضا الإمام العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه "شرح ابن عقيل" نائب الفاعل هو يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخر عن رفعه وعدم جواز حذفه، نحو: نيل خير نائل.⁴ وقال الإمام الخطاب في كتابه "متممة الأجرومية" عن تعريف نائب الفاعل أو مفعول الذي لم يسمى فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله وأقيم هو مقامه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا وعمدة بعد أن كان فضلا فلا يجوز حذفه ولا تقديمه على الفعل ويجب تأنيث الفعل إن كان مؤنثا، نحو: ضربت هند، ويجب أن لا يلحق الفعل علامة تثنية أو جمع إن كان مثنى أو مجموعا، نحو: ضرب الزيدان، وضرب الزيدون.⁵

ووجد الكاتب بيانا مشبها عن نائب الفاعل من شرح سابق أنه اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول أو شبهه، وأن تعاريف نائب الفاعل كثيرة جدا في الكتب النحوية التي قدمها علماء النحاة كما ذكرت سابقا.

ووجد أيضا الكاتب تعريفات نائب الفاعل من علماء النحاة حتى احصل فهما واحدا ملموسا بأن المراد بنائب الفاعل هو اسم مرفوع الذي قبله فعل مجهول أو شبهه، يسمى أيضا باسم الذي لم يسم فاعله وقد يكون ظرفا أو مصدرا أو جارا ومجرورا.

³ الشيخ مصطفى الغلاييني، ... ص. ٣٣.

⁴ الشيخ جلال الدين السيوطي، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، (سورابايا: دار العابدین...)، ص. ٦٩.

⁵ الإمام الخطاب، متممة الأجرومية، الجزء الأول، (سورابايا: دار العلم، دون سنة)، ص. ٧١-٧٢.

ج- انواع نائب الفاعل

في هذا البحث سيقدم الكاتب انواع نائب الفاعل الذي يقتبس الكاتب انواع نائب الفاعل في كتاب النحو المعتمد والمعتد، وانواع نائب الفاعل تنقسم الى الأشياء كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" انواع نائب الفاعل تنقسم إلى اربعة أشياء:

١- المفعول به، نحو: يكرم المجتهد.

وإذا وجد في الكلام، فلا ينوب عن الفاعل غيره مع وجوده، لأنه أولى من غيره بالنيابة، لكون الفعل أشد طلباً له من سواه، فيرتفع هو على النائية، ويتنصب غيره، نحو أكرم زهير يوم الجمعة أمام التلاميذ بجائزة سنوية إكراماً عظيماً.

٢- المجرور بحرف الجر، نحو: نظر في الأمر.

٣- الظرف المتصرف المختص، نحو: مشي يوم كامل، وصيم رمضان.

و المتصرف من الظروف، ما يصح وقوعه مسنداً إليه، كيوم، وليلة، وشهر، وظهر، وأمام ووراء، ومجلس، وجهة، ونحو ذلك.

٤- المصدر المتصرف المختص، نحو: احتفل احتفال عظيم.

و المتصرف من المصدر، ما يقع مسنداً إليه، كإكرام، واحتفال، وإعطاء، وفتح، ونصر، ونحوها.⁶

في هذا البحث سيقدم أيضا الكاتب انواع نائب الفاعل الذي ينوع بالجدول

الجدوال: ١

انواع نائب الفاعل وأمثاله

الرقم	انواعه	أمثاله
١	المفعول به	يكرم مجتهد

⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني، ...، ص. ٣٠٣-٣٠٦.

٢	المجرور بحرف الجر	نظر في الأمر
٣	الظرف المتصرف المختص	مشي يوم كامل
٤	المصدر المتصرف المختص	احتفل احتفال عظيم

ويقدم أيضا الكاتب انواع نائب الفاعل الذي يقتبس في الكتاب قواعد اللغة العربية في هذا الكتاب مذكور انواع نائب الفاعل من نوع مفعول به ،نحو :ضرب عمر،ثم ظرف، نحو:سهرت الليلة،ثم مصدر ،نحو: كتبت كتابة حسنة،ثم جار ومجرور، نحو: نظر في المسئلة. في هذا الكتاب مذكور أيضا قد يشترط في الظرف والمصدر أن يكونا متصرفين مختصين فلا يصح نحو: جلس معك وعيد معاذ الله ولا جلس زمان وسير سير.

وإذا تعدد المفعول به أنيب الأول نحو: أعطى السائل درهما ووجد الخبر صحيحا وأعلم المستفهم الأمر واقعا، وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله أو نائب فاعله جملة فعلية.⁷ في هذا البحث سيقدم أيضا الكاتب انواع نائب الفاعل الذي ينوع بالجدول الجدول ٢: انواع نائب الفاعل وأمثاله

الرقم	انواعه	أمثاله
١	مفعول به	ضرب عمر
٢	ظرف	سهرت الليلة
٣	مصدر	كتبت كتابة حسنة
٤	جار ومجرور	نظر في المسئلة

د- أمثال نائب الفاعل وعملية أنواعه

في هذا البحث سيقدم الكاتب أمثال نائب الفاعل الذي يقتبس في النص الذي يشمل نائب الفاعل .

⁷الشيخ حفني ناصف وأصحابه، قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية، (سورابايا: الهداية، دون سنة)، ص.

الأول- يبحث الكاتب نائب الفاعل الذي ينوع من المفعول به، هنا يقدم الكاتب مثلاً: قتل عمر، في ذلك النحو قبل أن يجعل كذلك الكلمة، أصل كلمته قتل خالد عمر، معناه: khalid umar membunuh

وفي أصله كلمة عمر مفعول به، فكلمة خالد فاعل من "قتل" فحين يحذف كلمة خالد فينوب عمر موضع خالد ثم بعد ذلك سيجعل قتل عمر، معناه: umar di bunuh ويذكر كلمة عمر "نائب الفاعل من المفعول به" لأن أصل موضع عمر مفعول به.

الثاني- يبحث الكاتب نائب الفاعل الذي ينوع من المجرور بحرف الجار، هنا يقدم الكاتب مثلاً: نظر إلى المجلس، في ذلك النحو قبل أن يجعل كذلك الكلمة، أصل كلمته، نظر أبو بكر إلى المجلس، معناه: abu bakar memandang ke majlis

وفي أصل كلمة "إلى المجلس" المجرور بحرف الجر، فكلمة أبو بكر فاعل من "نظر" وحين يحذف كلمة أبو بكر فينوب كلمة إلى المجلس موضع أبو بكر ثم بعد ذلك سيجعل "نظر إلى المجلس"، معناه:

Majlis di pandang

الثالث- يبحث الكاتب نائب الفاعل الذي ينوع من الظرف، هنا يقدم الكاتب مثلاً: سير ليل كامل، في ذلك النحو قبل أن يجعل كذلك الكلمة، أصل كلمته، سار محمد ليلاً كاملاً، معناه:

Muhammad berjalan pada malam yang sempurna

وفي أصل كلمة "ليل كامل" الظرف، فكلمة محمد فاعل من "سار" وحين يحذف كلمة محمد فينوب كلمة ليل كامل موضع محمد، ثم بعد ذلك سيجعل ذلك الكلمة "سير ليل كامل"، معناه:

Dijalankan pada waktu malam yang sempurna

الرابع- يبحث الكاتب نائب الفاعل الذي ينوع من المصدر، فهنا يقدم الكاتب مثلاً: يعذب عذاب شديد، في ذلك النحو قبل أن يجعل كذلك الكلمة، أصل كلمته، يعذب الله عذاباً شديداً، معناه:

Allah menyiksa dengan siksaan yang bersangatan

وفي أصل كلمة "عذاب شديد" المصدر، فكلمة "الله" فاعل من "يعذب" وحين يحذف كلمة "الله" فينبوب كلمة "عذاب شديد" موضع "الله" ثم بعد ذلك سيجعل ذلك الكلمة "يعذب عذب شديد، معناه:

Disiksa dengan siksaan yang bersangatan

نائب الفاعل أمر مهم لتعليم العربية، ونائب الفاعل أحد من علوم النحو الذي يوضع في الأسماء الرفوعات، ولذلك نائب الفاعل أمر مهم لفهم تعليم العربية.

هـ - الختام

كما بحث الكاتب نائب الفاعل في السابق، فهنا سيعطى الكاتب نتائج نائب الفاعل فتنتائج:

- ١- نائب الفاعل هو كلمة الذي ينوع من كلمة الاسم وكلمة الذي يرفع من حاله
- ٢- نائب الفاعل هو فريق بالفاعل من كلمته وحاله
- ٣- نائب الفاعل هو كثير جدا من أنواعه، أحيانا نوع نائب الفاعل من المفعول به، أو من المجرور بحرف الجار، أو من الظرف، أو من المصدر.

قائمة المراجع

الخطاب، الإمام .دون سنة.متنوعة الأجرومية، الجزء الأول (سورابايا: دار العلم)
السيوطي،جلال الدين .دون سنة. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك (سورابايا: دار العابدین)
الغلاييني، مصطفى . 2007م. جامع الدروس العربية (بيروت: لبنان)
ناصر، حفني وأصحابه. دون سنة.قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية (سورابايا: الهداية)